Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعبيد والاماء أولى بالضبط والحفظ وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ولأن السنن التى عليها مدار تفصيل الاحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك من أمور الدين إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله ﷺ فإذا جهلهم الانسان كان بغيرهم أشد جهلا وأعظم انكارا فينبغى أن يعرفوا بانسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرواة حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم وتقوم به الحجة فان المجهول لاتصح روايته ولاينبغى العمل بما رواه والصحابة يشاركون سائر الرواة فى جميع ذلك الا فى الجرح والتعديل فإنهم كلهم عدول لايتطرق اليهم الجرح لان الله عز وجل ورسوله زكياهم وعدلاهم وذلك مشهور ولانحتاج لذكره ويجىء كثير منه فى كتابنا هذا فلا نطول به ههنا (وقد جمع الناس) فى أسمائهم كتبا كثيرة ومنهم من ذكر كثيرا من أسمائهم فى كتب الأنساب والمغازى وغير ذلك واختلفت مقاصدهم فيها إلا أن الذى انتهى إليه جمع أسمائهم الحافظان أبو عبد الله بن منده وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهانيان والامام أبو عمر بن عبد البرالقرطبى رضى الله عنهم وأجزل ثوابهم وحمد سعيهم وعظم أجرهم وأكرم مآبهم فلقد أحسنوا فيما جمعوا وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكرا جميلا فالله تعالى يثيبهم أجرا جزيلا فإنهم جمعوا ماتفرق منه (فلما نظرت) فيها رأيت كلا منهم قد سلك فى جمعه طريقا غير طريق الآخر وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه وقد أتى بعدهم الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى الاصفهانى فاستدرك على ابن منده مافاته فى كتابه فجاء تصنيفه كبيرا نحو ثلثى كتب ابن منده فرأيت ان أجمع بين هذه الكتب وأضيف إليها ماشذ عنها مما استدركه أبو على الغسانى على أبى عمر بن عبد البر وكذلك أيضا ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتعداد أسمائهم ههنا ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن البر وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم (فعزمت) أن أجمع بين كتبهم الاربعة وكانت العوائق تمنع والاعذار تصد عنه وكنت حينئذ ببلدى وفى وطنى وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعاتى ومانقل منه فلم يتيسر ذلك لصداع الدنيا وشواغلها فاتفق